● النَّوْعُ السَّادِسُ والخَمْسُونَ :

المُتَشَابِهُونَ فِي الاسم والنَّسَبِ المُتَمَايِزُونَ بالتَّقْدِيمِ والتَّأخِيرِ

(**النوع السادس والخمسون**) المُشتبهُ المقلوبُ :

وهو ممَّا يقعُ فيه الاشتباهُ في الذهنِ لا في الخطِّ ، والمرادُ بذلك الرُّواة (**المتشابهون في الاسمِ والنَّسبِ ، المتمايزونَ بالتقديم والتأخير**) ، بأن يكون اسمُ أحد الرَّاويين ، كاسمِ أبي الآخَر خَطًّا ولفظًا ، واسمُ الآخر كاسم أبي الأوَّلِ ، فينقلبُ[1] علىٰ بَعضِ أهلِ الحديثِ .

كما انقلبَ علىٰ البخاريِّ ترجمةُ «مسلمِ بن الوليدِ المدنيِّ» ، فجَعَله «الوليدَ بنَ مسلم»[2] ، كالوليد بن مُسلم الدمشقيِّ ، وخطَّأهُ في ذلك ابن أبي حاتم في كتابٍ له في «خَطَإِ البُخاريِّ في تاريخه»[3] حكايةً عن أبيه .

وصنَّف الخطيب في هذا النوع كتابًا سمَّاه «رَافعُ الارتيابِ في المقلوبِ من الأسماءِ والأنسابِ» .

* * *

كَـ«يَزِيدَ بنِ الأَسْوَدِ» الصَّحَابِيِّ الخُزاعِيِّ ، والجُرَشِيِّ المُخَضْرَمِ ،

---

(١) في «ص» : «فيقلب» . (٢) «التاريخ الكبير» (٨/ ١٥٣) .

(٣) رقم (٦٠٨) . وراجع : التعليق علىٰ «التاريخ الكبير» .

المُشْتَهِرِ بالصَّلاحِ، وَهُوَ الذِي اسْتَسْقَىٰ بِهِ مُعَاوِيةُ، و«الأَسْودِ ابنِ يزيدَ» النَّخَعِيُّ التَّابِعيُّ الفَاضِلِ.

وكَـ«الوَلِيدِ بنِ مُسْلِمٍ» التَّابِعيُّ البَصْرِيُّ، والمَشْهُورِ، الدِّمَشْقِيُّ صَاحِبِ الأَوْزَاعِيِّ، وَ«مُسْلِمِ بنِ الوَلِيدِ» بنِ رَبَاحِ المَدَنِيُّ.

(**كـ«يزيدَ بن الأسودِ» الصحابيِّ الخُزاعيِّ**) له في «السُّنن» حديثٌ واحدٌ[1].

قال ابنُ حبان[2]: عِدَاده في أهل مَكَّة. وقال المزيُّ[3]: في الكُوفيين.

(و) «يزيدَ بن الأسود» (**الجُرشي**) التابعيِّ (**المخضرمِ، المشتهر بالصلاح**) يُكنىٰ: أبا الأسود، سَكَنَ الشامَ (**وهو الذي استسقىٰ به معاوية**) فَسُقُوا للوقتِ، حتَّىٰ كادوا لا يبلغون منازلهم.

(**و«الأسودِ بن يزيدَ» النخعيِّ التابعيِّ**) الكبير (**الفاضلِ**)، حديثُه في الكُتُبِ السُّتةِ.

(**وكـ«الوليدِ بنِ مسلمٍ» التابعيِّ البصريِّ**) روىٰ عن جندب بنِ عبدِ اللَّهِ البجليِّ.

---

(١) هو حديث صلاته الفجر خلف النبي ﷺ بمسجد الخيف، أخرجه أبو داود (٥٧٥)، والترمذي (٢١٩)، والنسائي (٢/ ١١٢).

(٢) «الثقات» (٣/ ٤٤٢).

(٣) «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٨٢).

(و) «الوليدِ بن مسلمٍ» (**المشهورِ الدِّمَشقِيِّ صاحبِ الأوزاعيِّ**) رَوىٰ عنه : أحمدُ والناسُ .

(و «**مُسلم بنِ الوليدِ» بنِ رباحِ المدنيِّ**) رَوىٰ عن : أبيهِ . وعَنه : الدَّرَاورديُّ .

وانقَلبَ اسمُه عَلىٰ البخاريِّ كما تقدَّم .

❊ ❊ ❊